

أو تحت موائدهم ..
ينتظرون نهاية هذا الفصل ..
وفوق السبورة تاريخ مشوم
أخطأ كاتبه في السنة الميلادية
فلم يكتب رقم الألف
(أتراه يعني عصر الغاب
أم حاول عمداً أن يرتد الزمن ولا يمتد !)
قلت : أكون أبا ياسر
وأدق الجرس الصامت أنهى هذا الليل الموحش
أسرعت .. تعثرت برأس صغير يتوسل
أمسكت الرأس أسائله قال :
- نحن الأطفال الشهداء
نحن حجارة هذا السور
ومثذنة الأقصى .. والساحة - دامية -
نحن الأجراس .. وأوراق السادة فوق موائدهم
نحن اللعبة - خاسرة - في أيديكم